

البرهان في علوم القرآن

وهو ترجمان القرآن يقول لا اعرف حنانا ولا غسلين ولا الرقيم .
وأما المعاني التي تحتملها الألفاظ فالأمر في معاناتها اشد لأنها نتائج العقول .
وأما رسوم النظم فالحاجة الى الثقافة والحدق فيها اكثر لأنها لجام الألفاظ وزمام
المعاني وبه يتصل اجزاء الكلام ويتسم بعضه ببعض فتقوم له صورة في النفس يتشكل بها
البيان فليس المفرد بذرب اللسان وطلاقة كافي لهذا الشأن ولا كل من اوتي خطاب بديهية
ناهضة بحمله مالم يجمع اليها سائر الشروط مسأله في ان احسن طرق التفسير أن يفسر القرآن
بالقرآن .

قيل احسن طريق التفسير ان يفسر القرآن بالقرآن فما اجمل في مكان فقد فصل في موضع
آخر وما اختصر في مكان فإنه قد بسط في آخر فإن اعيك ذلك فعليك بالسنة فإنها شارحة
للقرآن وموضحة له قال تعالى وما